الأمم المتحدة

A/55/726–S/2001/3

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
3 January 2001

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ٢٠ (ب) من جدول الأعمال
تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى فُرادى البلدان أو المناطق

مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبعث طيه وبحكم رئاسة السودان لمجموعة إيغاد ''إعلان الخرطوم'' الصادر عن قمة الإيغاد الثامنة والتي انعقدت بالخرطوم بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بتعميم الإعلان ليصدر كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن، والجمعية العامة في إطار البند ٢٠ (ب) من جدول أعمال الجمعية.

(توقيع) الفاتح عروة
المندوب الدائم

110101 110101 01-20136 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للسودان لدى الأمم المتحدة

قمة الخرطوم للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد) تصدر إعلانها الختامي، الخرطوم ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠

اختتمت القمة الثامنة لرؤساء دول وحكومات الهيئات الحكومية الدولية المعنية بالتنمية اجتماعاتها المنعقدة في قصر الصداقة في الخرطوم، مساء يوم الخميس ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ وأصدرت إعلان الخرطوم. وفيما يلي النص الكامل لإعلان الخرطوم:

الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية (إيغاد)
إعلان الخرطوم الصادر عن القمة الثامنة لرؤساء الدول والحكومات
الخرطوم ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠

نحن رؤساء دول وحكومات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، المشكَّلة من إثيوبيا وإريتريا وأوغندا وجيبوتي والسودان والصومال وكينيا، وقد اجتمعنا في الخرطوم تحت رئاسة فخامة السيد عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان وأجرينا مناقشات مكثفة بشأن السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز التعاون فيما بيننا في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية، قد اتفقنا على ما يلي:

١ - التطورات السياسية في المنطقة

١-١ نُعرب عن ارتياحنا إزاء التطورات السياسية الإيجابية التي بدأت تبرز في المنطقة الفرعية. وهذا ما يبشر بالخير بالنسبة لمساعي الحفاظ على السلام والاستقرار في بلداننا الأعضاء وتهيئة مناخ مؤات لبلوغ الهدف النبيل المتمثل في إرساء السلام وتحقيق التنمية والتكامل من خلال تعزيز جهود التعاون الجماعي في المنطقة الفرعية.

١-٢ بشأن الصراع بين إثيوبيا وإريتريا نلاحظ مع الارتياح وقف القتال بين إثيوبيا وإريتريا ونهنئ البلدين على التوصل إلى اتفاق لوقف القتال، والتوقيع عليه. ونحن مقتنعون بأن تنفيذ هذا الاتفاق تحت رعاية منظمة الوحدة الأفريقية سيتيح إيجاد حل نهائي للصراع بين البلدين.

١-٣ بشأن عمليتي السلام في الصومال وجنوب السودان أجرينا مشاورات مكثفة بشأن عمليتي السلام في الصومال وجنوب السودان ثم اعتمدنا القرارات المرفقة بهذا الإعلان بعد الاستماع إلى تقارير عن كلا العمليتين.

٢ - تعزيز التعاون في المنطقة الفرعية خلال الألفية الجديدة

٢-١ نسلم كذلك بحاجة بلداننا وشعوبنا إلى العمل معا ومضافرة جهودها لرفع التحديات التي تواجهها منطقتنا ونحن في بداية الألفية الجديدة. ومن ثم فنحن مقتنعون بأن من حق شعوبنا أن تعيش في سلام وتستعيد تطلعاتها في إقامة وحدة متينة ومتناسقة تتجاوز الاختلافات الثقافية والإيديولوجية والوطنية. وعلاوة على ذلك، نعلن التزامنا بالنهوض بالديمقراطية التشاركية ومواءمتها مع الظروف المحلية السائدة في دولنا الأعضاء. كما نعلن تكريس جهودنا لإشاعة حرية التعبير والتجمع وتعزيز الشفافية والحكم السديد وسيادة القانون في دولنا الأعضاء.

٢-٢ إن جميع أنواع حقوق الإنسان - المدنية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية - هي حقوق لا تقبل التصرف والتجزئة لشعوبنا. وبناء على ذلك، نجدد التزامنا باحترام حقوق الإنسان وكفالة التمتع بها وحمايتها عن طريق نظم فعالة بوصفها ضمانة وعاملا ضروريا لتحقيق التنمية المستدامة.

٢-٣ ونشجع إقامة رابطات إقليمية للنقابات المهنية وغرف التجارة والصناعة والاتحادات البرلمانية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في الدول الأعضاء بغرض النهوض بالمشاركة الشعبية ممثلة في مؤسسات المجتمع المدني باعتبارها عناصر فاعلة هامة في معالجة المسائل المتصلة بالحريات الأساسية ورفاه الشعوب. كما نصدر تعليماتنا إلى أمانة إيغاد بتنسيق أنشطة المنظمات غير الحكومية الوطنية في الدول الأعضاء وإشراكها في العمل حيثما وإن اقتضى الأمر ذلك.

٢-٤ كما نشجع تيسير وتوسيع نطاق التجارة بين الدول الأعضاء في المنطقة الفرعية ونطلب إلى أمانة إيغاد دراسة مشروع الاتفاق الذي اقترحه السودان في هذا الشأن بغية صياغة مشروع بروتوكول تجاري يُعرض على الاجتماع الوزاري المقبل لبحثه والنظر في إمكانية إقراره.

٢-٥ ونُعلن عزمنا على النهوض بالتعاون الاقتصادي الإقليمي ونحث الدول الأعضاء في إيغاد على اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ مشاريع عبر الحدود ذات طبيعة إقليمية ولا سيما مشاريع إقامة الهياكل الأساسية في مجالات النقل والاتصالات والطاقة. وسيتم تشجيع إسهام القطاع الخاص في مختلف المشاريع المشتركة الإقليمية بما فيها الخدمات التجارية، بغرض تعزيز الدور المنتظر من القطاع الخاص في الإسراع بالتكامل على الصعيد الإقليمي.

٢-٦ ونسلم بالدور الهام الذي يضطلع به منتدى شركاء إيغاد ونحث المجتمع الدولي على التبرع بسخاء لتنفيذ المشاريع والبرامج. كما نحث أمانة إيغاد على مواصلة السعي الحثيث إلى

تعبئة الموارد مع منتدى شركاء إيغاد وسائر الوكالات الدولية المانحة غير التقليدية من أجل الإسراع بتنفيذ البرامج والمشاريع ذات الأولوية المتصلة بتنسيق سياسات إيغاد ولا سيما المشاريع الإقليمية لإقامة الهياكل الأساسية. وفي هذا الصدد، نعرب عن قلقنا إزاء السياسة الانتقائية التي تتبعها الجهات المانحة في تمويل المشاريع الإقليمية لأن هذه السياسة تقوض الجهود الإقليمية وجهود التكامل. ونؤيد القرارات التي اعتمدها مجلس وزراء إيغاد في دورته العشرين بشأن العلاقات بين الشركاء.

٢-٧ ونلاحظ بقلق الجفاف الذي حاق بالمنطقة ونؤكد مجددا عزمنا على مكافحة الكوارث الطبيعية والتي يتسبب فيها الإنسان. وفي هذا الصدد، نؤكد ثانية ضرورة إقامة آلية للاستعداد للكوارث وتعزيز مركز رصد الجفاف الموجود في نيروبي لتمكين الدول الأعضاء في إيغاد من الاستجابة بقدر أكبر من الفعالية للكوارث والتخفيف من آثارها.

٢-٨ ونجدد التزامنا الفردي والجماعي بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر التي ترمي إلى مواجهة خطر الجفاف والتصحر، ونوافق أيضا على إنشاء صناديق وطنية لمكافحة التصحر وصندوقا للتيسير دون إقليمي لدعم تنفيذ برامج عمل وطنية وبرامج عمل دون إقليمية.

[illegible] بأن المنطقة تزخر بطاقات هائلة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الإنتاج الغذائي.

(أ) رفع قدرتنا على التفاوض والتأثير من أجل إبرام اتفاقات أفضل بخصوص التكنولوجيات الجديدة والأسواق الناشئة؛

(ب) مساعدة المنطقة في رصد الاتجاهات الدولية في مجالي تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا الاحيائية بغرض الإفادة من هذه الابتكارات؛

(ج) إقامة تحالفات وشراكات مع المؤسسات الأخرى بغرض تيسير الحصول على العلوم والتكنولوجيا ذات الصلة لأغراض الاستفادة من الموارد الطبيعية عبر الحدود وإدارتها.

٣ - تفعيل أمانة إيغاد والمسائل المؤسسية

٣-١ نؤكد مجددا التزامنا بتعزيز الهيئة وجعلها أكثر قدرة على تلبية الاحتياجات المتغيرة وعلى التكيف معها، بالنظر إلى التحديات التي تنطوي عليها العولمة والألفية الجديدة. وبناء على ذلك نؤكد ثانية التزامنا بدفع اشتراكاتنا المقررة وجميع المتأخرات المستحقة في الوقت المناسب.

٣-٢ ونؤيد إقامة آلية في المنطقة الفرعية لإيغاد تُعنى بمنع الصراعات داخل الدول وفيما بينها وإدارتها وتسويتها ونصدر تعليماتنا إلى الأمين التنفيذي بإعداد مشروع بروتوكول لإنشاء آلية الإنذار المبكر بالنزاعات والاستجابة لها كي ينظر فيه المؤتمر خلال اجتماعه المقبل.

٣-٣ ونقدر الدعم الذي حظيت به إيغاد من خلال إنشاء مكتب للمرأة داخل الأمانة وإعداد خطة العمل التي أقرها الوزراء المعنيون بشؤون المرأة في دول إيغاد باعتبار ذلك إطارا مؤسسيا للسياسات الرامية إلى إدماج الاعتبارات الجنسانية ضمن مشاريع وبرامج إيغاد ذات الأولوية.

٤ - تنفيذ القرارات

نكلف الوزراء الذين يتولون التنسيق داخل إيغاد باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ القرارات أعلاه في أقرب وقت ممكن. وندعو الأمين التنفيذي إلى اتخاذ جميع التدابير المناسبة، على سبيل الأولوية، لمتابعة تنفيذ هذه القرارات.

حُرر في الخرطوم بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠.